

# snoitcasnart sed ecnedurpsiruJ te malsI

محمد طلال لحلو

بسم الله الرحمن الرحيم ان شاء الله ان يبارك لنا فيها ويعني يجعلها ان يستفيد منها الجميع ان شاء الله من اه  
نبدأ بمقدمة المؤلف يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن - 00:00:00  
اعمالنا من يهدى ليضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الناس اتقوا ربكم  
الذي خلقكم من - 00:00:49

نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها  
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح - 00:01:01  
اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ان موضوع هذا الكتاب اثر الواقع في تطور العقود المالية في  
الفقه الاسلامي نماذج من العقود المالية المستحدثة يهدف اساسا الى دراسة الكيفية التي ضبط بها الفقه الاسلامي - 00:01:22  
لا من مستجدات من العقود المالية التي تتطور بسبب التفاعلات الاقتصادية بين الامم والشعوب على اختلاف شرائعهم واديانهم  
واديانها ايها واديانها لاسيما في هذا العصر الذي افتح فيه العالم الاسلامي على الغرب يستورد منه بجانب السلع النظم الاقتصادية  
والاجتماعية والثقافية مما يستلزم من الفقير - 00:01:40

بتتبع المتغيرات في سلوك الافراد والمجتمعات والجماعات لاعطاء الحكم المناسب لها شرعا. وقد اشتمل الفقه الاسلامي على قواعد  
عامة مرتنة اه لها قدرة بذاتها لتتبع اي تطور في سلوك الافراد والجماعات من جميع التصرفات والاقوال والافعال - 00:02:02  
الدكتور الشرقاوي اه وفي ضوء هذه القواعد الشرعية وصلتها بالواقع المتغير صنف جمهور الفقهاء العقود في قسم العادات التي  
يغلب عليها الاستحداث والتتطور بخلاف قسم العبادات التي يعتبر اصل فيها التوقف والتبع. قال في ذلك ابن تيمية  
رحمه الله البيع - 00:02:23

والإشارة وغيرها من العادات التي يحتاج الناس اليها في معاشهم كالأكل والشرب واللباس فان الشريعة قد جاءت في هذه العادات  
بالآداب الحسنة فحرمت منها ما فيه فساد واجب من ما لا يضره وكرهت ما لا ينبغي واستحب فيه - 00:03:12  
وما فيه مصلحة من انواع هذه العبادات ومقاديرها وصفاتها. وكفتلة نزهة اه عبادات عبادات صلى الله عليه وسلم العادات الصوف  
صلى الله عليه وسلم. اللي عادات توتة بيرمي توتة حلال صوف - 00:03:31

واذا كان كذلك فالناس يتباينون ويستأجرون كيف شاءوا ما لم تحارب الشريعة كما ما لم تحارب الشريعة كما يأكلون ويشربون كيف  
شاءوا ما لم تحارب الشريعة وان كان بعض ذلك قد يستحب او يكون مكرهها. وما لم تحد الشريعة في ذلك حدا فيبكون فيها على  
الاطلاق - 00:04:25

هذا عبادة اذن فالعقود مسماة في الفقه الاسلامي لم تسمى على سبيل الحصر بحيث لا يمكن استحداث عقود اخرى وإنما الأصل فيها  
الجواز ولا يشترط في اباحة عقد من عقود ورود نصفي اباحثه انما الواجب ان لا يرد نص في منعه او يتناقض مع اصول الشريعة  
وقواعده العامة - 00:04:48

السلام استصناع ايجارة كайн دياي وقد حاولته في هذا الكتاب ان احصر الاصول الشرعية العامة التي شدد فيها الفقه  
الإسلامي في منع عقد من العقود المالية في ثلاث اصول - 00:05:22  
قلت الاصل الاول ربا كونه اشد العقود فسادا ولأن اغلب العقود التي منعها الفقهاء كانت او شبهته او ربا او شبيهته

لكونه ظلماً محققاً ومعيناً والجدير باللحظة في هذا الأصل أن الفقهاء اتفقوا على حكم ربا الذي هو التحرير لكن اختلفوا في -

00:05:59

تحديد من طاقتهم في الأموال مما جعلني في هذا الكتاب ارجح الجواز في بعض العقود المختلفة في حكمها بسببه للتربا لأن الحكم يثبت بمدركه الشرعي لكن يبقى النظر في تعيين محله. معناتنا -

00:06:59

الاجتهاد الأصل الثاني الغرر وهو اقل فساداً من الربا لذلك ابيح منه ما تدعو الحاجة اليه وهو مقسم الى ثلاثة انواع الغرار اه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرق -

00:07:19

هذا بيع الغرض الغرر حرام الغرض اه فهو مجهول العاقبة كما قال ابن تيمية نوع متفق على تحريمه وهو المنصوص عليه في السنة الصحيحة نوع معفو عنه بالاتفاق وهو القليل الذي لا يمكن الاحتراز منه او لا يترتب عنه اكل اموال الناس بالباطل وشدد الفقه في -

00:07:48

الغراري في عقود العوض وتساهل في عقود التبرع لابعاد شبهة الغبن وهو مذهب المالكية لقاعدة ان جميع التبرعات لا يؤثرون الخبر فيها الغرر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرض. صلى الله عليه وسلم -

00:08:37

اه غرار نوع مختلف فيه لترددہ بين الكثیر الممنوع والقليل المعفو عنه. والفقه المالكي اعمق بحثاً كيھیة في هذا النوع من الغرض في من الغرم من المذاهب الأخرى اه الأصل الثالث -

00:08:57

الأصل الثالث تعدد الصفة وحقيقة هذا الأصل ترجع إلى الأصل الأول الذي هو ربا والمذهب الحنفي أكثر المذاهب تشديداً في تعدد الصفة حيث يستدلون بحديث نهى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع وشرط -

00:10:10

دوك خصو وقد بينت في هذا الكتاب عدم صحة هذا الحديث المحدثين ونقارده اه مما جعل الفقه المالكي والحنبلی يتتجاوزون تعدد الصفة لعدم صحة الحديث او تأويله على فرض بصحته يناقض المقصود في العقد وهذا واضح في المذهب المالكي -

00:10:30

الحنبلی ومن بين من بين ادلة مانعين لعقد الإيجار المنتهي بالتمليك تعدد الصفة في العقد الواحد والمالكية والحنابلة تجاوزوا في هذا الأصل لا سيما او عقد البيع مع عقد الإيجار لتنافي التضاد بينهما -

00:11:23

فيبينهما والمالكية تعدد العقود التي لا يجوز الجمع بينها وبين البيع واستثنوا منها الإجارة وهي آآ كيكون خاص تكون اه الجعالة اه الجوع صورة يوسف عليه السلام اه ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم -

00:11:50

الجوع على اه كيما فيه اه الإشارة اللي يعني اركان نقدر نرجعو ديك داك والقراد القراد سيدی مالک المضاربة انا والنکاح ووضعوا لها رمزا اللي فوقها مشنق جعالة صرف الجوع اه الجوع للصرف -

00:13:08

شركة موسيقات الشركة نکاح انقراض قال بعضهم عقود منعنها مع البيع ستة ويجمعها في اللفظ جص مشنق اه فجعل وصرف والمساقة شركة نکاح قراد منع هذا محقق. منع هذا محقق -

00:14:44

لا وبعد ذلك ميزت بين الصيغ المقبولة فقهياً في عقد الإيجار المنتهي بالتمليك مع التأصيل الشرعي لذلك والصيغ الممنوعة وهي المنقوله كما هي في في البيئة الغربية خاصة في القانون الإنجليزي واكثر الفتاوى التي تحرم هذا العقد مبنية على هذا النوع -

00:15:09

هاد باشا الإيجار المنتهي بالتمليك الدوافع والأهمية. لقد دفعني إلى البحث في هذا الموضوع حاجة المجتمع المسلم إلى معرفة الحكم الشرعي للعقود المستحدثة. لاسيما المستوردة من البيئة الغربية والتي لا تفرق بين الحال والحرام -

00:15:40

بني حال فادركت من خلال ذلك قيمة البحث في هذا الموضوع وأغلب ما اطلعت عليه لم تربط تربط فيه الفروع بالأصول العامة اه اللي فتوى الفروع هي الأصول لغير صفتها -

00:16:14

اما البحث الذي بين ايدينا فيربط بين الاصول المترتبة في جميع العقود ويتناول بعض العقود التطبيقية مثل البيع بالتقسيط مع الزيادة في الثمن مقابل الأجل والبيع بالمرابحة للأمر بالشراء وعقد الإيجار المنتهي بالتمليك وحكم مالية بعض الأشياء المستحدثة

00:16:46 - مثل جرائم

مختبرات اه اه مراقبة اه متقوم وقد حضرت في هذا في احد المؤتمرات في الاقتصاد الاسلامي سنة الف وتسعمية وتنمية وتسعين حضرت في هذا المؤتمر والتقييت بمجموعة من الشيوخ منهم الدكتور يوسف - 00:17:06

القرضاوي والدكتور سامح حمود وغيرهما وشجعت لمتابعة البحث في هذا الموضوع حتى اخرجته في هذه الصورة التي اعتبرها بداية في هذا الباب دكتور يوسف القرضاوي رحمة الله سمير حمود خطة البحث - 00:17:50

لقد قسمت الكتاب السيد القرضاوي كمنذهب وقد حذرت خطة البحث لقد قسمت الكتاب الى مقدمة وثلاث ابواب وثلاثة ابواب وخاتمة تناولت في المقدمة الصور التصور العام للبحث والدافع الى اختيار هذا الموضوع والمنهجية المتبعة في تناول ابوابه وفصوله وفصوله ومحاشه - 00:18:18

اما الباب الاول فعنوانه اثر الواقع وفي تطور حرية التعاقد ركزت في هذا الباب على تحرير مصطلحات البحث ومعاني مفرداته وائر الواقع في تطور تلك المعاني. وتناولت ايضاً كيف حرر الفقه - 00:19:04

تلاميذ انطلاقاً من الكتاب والسنة حرية التعاقد وضبطها بالتعادل بين الغنم والغنم الا الا تاع وقارنت ذلك بالقانون الوضعي لابراز مدى تقدم الفقه الاسلامي عليه في نشأة العقود. حيث يتميز الفقه بالدقة في المصطلحات والتعريف والموضوعية - 00:19:45 الفقه وقسمت هذا الباب الى ستة فصول كل فصل يشتمل على مباحث وفي بعضها مطالب اذا اقتضى الحال ذلك في الفصل الاول تعرضت لمفهوم الواقع لغة واصطلاحاً وعلاقة المعاني التي يحملها اللفظ اللغوي بالاصطلاحى لأن المفاهيم تنشأ في المعاني - 00:20:22

مفاهيم هي اصل الافكار الى اه وبينت في الفصل الثاني مفهوم الواقعية في الشريعة والفقه الشريعة وفي الفصل الثالث مفهوم العقد وصلته بالواقع حيث ركزت فيه على التحرير مصطلح - 00:21:00

العقد وصلتهم بالواقع فقارنت ذلك بالقانون الوضعي وبينت مدى دقة الفقه في ضبط المصطلح العقد وكيف اثر الواقع في تطور مفهوم العقد وحيث فرقت بين المتقدمين والمتاخرين في اطلاق المصطلحات وبينت التعريف الذي اخترته العقد هو التزام شيء بارتباط بارتباط - 00:21:34

ايجاب والقبول كنقولو العليا الإيجاب والقبول اما الفصل الرابع فقد عالج حرية التعاقد في القرآن والسنة آآ اللدان هما مصدر الفقه الاسلامي الى القرآن والسنة فانطلقت منها لتأسيس ارضية لمدى تطور العقود من خلال البنية الاولى في - 00:21:54 او في التطور وهي حرية الارادة الى اه وفي الفصل الخامس بينت حرية التعاقد في الفقه الاسلامي والقانون من خلال دراسة مقارنة مع القانون الوضعي ودرست في الفصل السادس اثر الواقع في تطور حرية الاشتراط - 00:22:38

في العقود المالية في الفقه الاسلامي وراعيت في هذا الفصل مدى تطور حرية الاشتراط في العقود في المذاهب الفقهية مبتدأ بالمذهب الحنفي الذي هو اشد المذاهب تمسكاً باللفظية وتضييق - 00:23:04

دائرة حرية الاشتراط وان كان المذهب يتخلص من التضييق بالاستحسان واليه المذهب الشافعي اما المذهب المالكي والحنبلی فقد تخلص من اللفظية في العقود خاصة المتعلقة بتعدد الصفة وممتازة المذهب الحنبلی بالانفتاح اكثر - 00:23:18

على النتطور في العقود اما عنوان الباب الثاني فهو اثر الواقع في تطور انواع العقود اصال الواقع في تطور انواع العقود الاصول الشرعية العامة الحاكمة على العقود المالية اذا كان الباب الاول يدرس مصطلحات البحث ومدى حرية الارادة التعاقدية - 00:23:33

فان الباب الثاني يهتم بجمع الاصول الشرعية العامة الحاكمة على العقود المادية في تطورها كنظريه شامله في هذا الباب. في صلتها بالواقع وقسمت الباب الى خمسة اصول في شكل فصول وهي الفصل الاول الاصول الشرعية العامة المحددة لطبيعة العقود المالية حيث حدثت في - 00:24:24

حددت فيه طبيعة العقود المالية والاصول التي تحكم تلك الطبيعة تبعاً للقعيد القاعدة المنطقية يجب ان يكون الدليل من جنس

المدلول اه وفي الفصل الثاني تناولت الاصول الشرعية العامة المتعلقة بالعقد. ركزت في الفصل على التراضي ومقصد العقد.

وبيّنت من خلال ذلك - 00:24:44

رضي يف العقود انطلاقاً من قوله تعالى الا ان تكون تجارة عن تراضٍ يعني اه يعني هو حدود الضرورة في التعامل مع العقود المحظورة شرعاً وفرق بين الامر المادي والقانوني وعلاقته - 00:25:32

الحكم الشرعي بمقصد العاقل وكعقد العينة والتوارق وكل ما له صلة بذرائع وتناول الفصل الثالث الاصول الشرعية العامة المتعلقة بالمعقود عليه. العقد المعقود عليه معقود عليه وتناول الفصل الثالث الاصول الشرعية العامة المتعلقة بالمعقود عليه كاصل من الاصول التي شدد فيها الفقه الاسلامي وهو الغرض لذلك عرفت الغرر - 00:26:11

تأثيره في المعقود عليه منها ان يكون في المعاوضات وان يكون كثيراً ويدخل في الغرر المنصوص عليه بالتحريم في السنة الصحيحة كبيع الحصاة والملامسة بيع الحصات بالحصاد اه والملامسة - 00:26:50

وما الفصل الرابع فدرست فيه الاصول الشرعية العامة المتعلقة بامكان تسليم محل العقد ومادة هذا الفصل تغلب عليها النصوص الحديثية لانها تعالج اهم الاشكالات في تطور العقود المالية التي منها عناوين هذا هذه المباحث خاصة في هذا العصر الذي شهد تطوراً كبيراً في تسليم محل العقد - 00:27:43

وتضمن الفصل وتدور حوله الاصول الشرعية العامة المتعلقة بتحديد الثمن حيث عالجت الاصول الثالث من الاصول التي يتشدد فيها الفقه الاسلامي في العموم وهو تعدد الصفة لذلك ركزت على الحديث الذي يعتبر العمود الفقري لهذا الاصول وهو نهي النبي عن بيعتين في بيعه وقامت بتخريج تخرجاً وافياً - 00:28:09

واردفت ذلك بتفسيرات فقهاء الحديث لتأصيل المعاني الذي اه ابني عليها احكام العقود السيدة فاضلة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعه اه بيع التقسيط الإجماع حلال - 00:28:47

وفي الباب الثالث اثر الواقع في تطور صيغ التعاقد بدأت في هذا الباب بعقد البيع باعتباره بوابة المعاملات المالية في مصنفات الفقهاء وبيّنت احكام بعض المعاملات المستحدثة التي تحتاج الى دراسة خاصة - 00:29:36

المتلهي بالتمليك وهذه المادة موزعة على الفصول على الشكل التالي بالفصل الأول حررت مفهوم البيع وأنواعه وأحكامه لغة واصطلاحاً البيع واختارت التعريف المالكي الذي هو عقد معاوضتنا على غير منافع الى - 00:30:06

معاوضة مم منافع يعني لكونه اه تعريفاً دقيقاً وشاملاً لكل انواع البيع ومناسباً لطبيعة البحث وفي الفصل الثاني قمت بتحديد منطقة الروافد الاموال ذلك ان الربا هو الاصول الاول الذي شدد فيه الفقه في العقول - 00:30:36

وان هذا الفصل بمباحثه يركز على علاقة حكم ربا بالمجاز في الاموال حيث بين خلال ذلك ان الربا ربوان ربا حلال بل والربا حرام وصلة ذلك بالواقع وان هذا الاصول مركب تزل فيه الاقدام نسأل الله الرشاد والتوفيق والعفو عن الزلل - 00:31:25

حرام ربا ربا اه الشريعة التعريف الاصطلاحي التعريف اللغوي اصطلاحي ربا التعريف الإصطلاحي التعريف الإصطلاحي ربا مم ربا الديون كل قرض جلب نفعاً مشروطاً من المقرض من - 00:31:49

اقترب الى المقرض فهو ربا تو بخير كيكونديسيوني نسيطنا ربا البيوع ويعتبر الفصل الثالث البيع بالتقسيط في المعاملات المالية تطبيقاً للفصل الثاني حيث بيّنت فيه الفرق بين ربا والبيع بالاجل - 00:33:02

مقابل الزيادة في الثمن وهو فرق لا يفهه الا من له ذوق فقهى اه فقهيد خصها ودرست في الفصل الرابع بالمرابحة للامل بالشراء وتناولت هذا النوع من البيع الجديد في آآ - 00:33:47

بصيغته حيث بيّنت اصل هذه الصيغة واهمية تطبيقها في المعاملات المالية وكيف طبقتها المصارييف الإسلامية. بلا مرابحة وفي الفصل الخامس تناولت التكييف القانوني لعقد الإيجار المنتهي بالتمليك فبيّنت نشأة العقد بالإيجار اه المنتهي بالتمليك وكيف تطور قانونياً - 00:34:28

مع بيان اختلاف القانونيين حوله وكيف تطور التأجير في الفكر المالي المعاصر كما خصصت الفصل السابع للإجابة عن الاشكالات

المتعلقة بعقد الايجار المنتهي بالتمليك مع من وجها نظر الفقه الاسلامي - 00:34:55

ا و في الفصل الثامن الاخير قمت بدراسة الصور التي يجوز فيها الايجار المنتهي بالتمليك والصور التي لا يجوز مع التأصيل الشرعي لكل قضية فقهية منهجية البحث بخصوص المنهجية بخصوص المنهجية المتبعة في معالجة القضاء قضايا البحث فقد بدأت اولا بتحرير مصطلحات كل مفردة - 00:35:18

ا ابن حازم بدون اما الاستدلال بالنصوص الشرعية فإذا كان في القضية المبحوثة ايات قرآنية فإني ابدأ بها وارجع في معانيها الى مفسرين معتبرين في الامم واحد الصورة ورقم لكل اية - 00:35:55

اما السنة النبوية فاراعي فيها معايير تفرضها طبيعة البحث وهي اذا كان الحديث يبني عليه حكم شرعى فإني اوسع دائرة بعزوه الى مظانه من اهل اه الاختصاص وبعد ذلك اذكر مذاهب الفقهاء - 00:36:48

فقهاء الحديث في تفسيره لأرصد المعاني المناسبة الذي ارى فيه المعنى المناسب الذي ارى فيه تيسيرا على المكلف دون الوقوع في الإثم والمثال على ذلك حديث ناه الرسول صلى الله عليه وسلم عن بينتين في البيعة او احاديث واردة في الغرر وكيفية القبض - 00:37:11

هادي اه حدث واذا كان اه لتقوية الاستدلال فاكتفي بعزوه الى مظانه ايمانا مني ان الحكم الشرعي يجب ان يبني على دليل صحيح وقوى كتهبط واما الاستدلال الاستدلاليات الفقهاء اتبعت فيها فاتبعت فيها منهج مقارنة بين المذاهب الاربعة - 00:37:31

الاقتضاء اضيف مذهب الظاهري الممثل في فارسهم ابن حزم. رحمه الله صناع ابن حزم وسلكت ايضا منهج المقارنة بين الفقه والقانوني الوضعي واعتمدت كثيرا في هذه المقارنة على كتابات الدكتور عبد الرزاق السنہولی رحمة الله خاصة - 00:38:26

كتاب كتابه مصادر الحق في الفقه الاسلامي وعلة وعلة اقتصاده على هذه المذاهب ما متنها وواقعها التطبيقي الذي يعني الباحث اصولا وفروعا في بناء اجتهاد جديدة وهذه المقارنة تحمل الحقيقة العلمية - 00:39:06

من التعصب المذهبى وتقديرها لهذه الحقيقة انواع نصوص الاستدلال في كل مذهب من المذاهب المذكورة وابدا في الغالب بالنصوص الفقهية ثم اعلق عليها من اجل بتفويض السلطة للنص في ابراز الحكم الشرعي - 00:39:27

ويظهر هذا واضحا في فصل حرية الاشتراط في الفقه. وارجع في اقوالها الى مسانها الاصلية احتراما للامانة العلمية اما مضمون الكتاب فقد بينته على منهجية تبدأ بالإجمال وتنتهي على منهجية تبدأ بالإجمال وتنتهي بالتفصيل - 00:39:50

من حيث وضعت الاصول الشرعية العامة الحاكمة على العقود بصفة عامة ثم طبقتها على القضايا الجزئية في الباب الثالث الذي ركزت فيه على عقد البيع والإيجار المنتهي بالتمليك وترجمت بعض الاعلام الذي ارى فائدته علمية في ترجمتهم - 00:40:17

وترجمت بعض في ختام الكتاب وضفت فهرسة للآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأعلام المترجمة لهم الصعوبات التي ارتبطت طريقى لا يخلو اي بحث من صعوبات وصعوبات هذا البحث الخصها فيما يلي اولا ان البحث تناول موضوعا جديدا لم يكن مفصلا في كتب المتقدمين مما يتربى عليه قلة المصادر - 00:40:46

المراجهدات الطابع التأصيلي لهذا الموضوع وقد تطلب مني وقتا طويلا في جمع المعلومات من الكتب المعاصرة والمجلات العلمية خاصة في الفقه مما جعلني استعين كثيرا بالبحوث الماجماع الفقهية في دراسة هذا - 00:41:17

الموضوع مجاميع الفقه مجامع الفقه كنقول متشعب اه اه الاجتهاد اه يعني اجتهاد اخصك المنتدى العالمي للاقتصاد الاسلامي كيكون اجتهاد اه الاجتهاد اللي اجتهاد ولا يعني الاجتهاد امم تكمن الصعوبة في الجمع بين النظر والتطبيق في الاحكام لانه احيانا - 00:41:34

يكون الاتفاق على الحكم بمدركه الشرعي بمدركه الشرعي لكن يقع الاختلاف اه في تعين محله والمثال على ذلك احكام الرباط في منطقة الاموال الربوية الخاتمة تضمنت خاتمة البحث النتائج التي توصلت اليها خلال تتبع مضمون البحث - 00:43:20

ان شاء الله في ان شاء الله هاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا - 00:43:51